

المحاضرة الثانية

إعداد الباحث

شليويح الديحاني



مقدمة الدراسة البحثية

Chapter
01

أسباب وأهمية كتابة المقدمة

مقدمة البحث هي الجزئية التي تهدف إلى توجيه القارئ من موضوع البحث العام إلى المجالات المحددة للبحث، من خلال تحديد سياق البحث الذي يتم العمل عليه وتلخيص المعلومات الأساسية حوله وإعطاء فهم أولي حول الموضوع، بالإضافة إلى توضيح هدف الدراسة على شكل فرضية أو سؤال أو مشكلة بحثية، التي بدورها تلخص المنطق الخاص بالباحث أي توضح وجهة نظره ودوافعه لإجراء الدراسة، كما أن المقدمة تسلط الضوء على النتائج المحتملة التي ستكشفها الدراسة لاحقاً.

أهمية المقدمة الجيدة:

ببساطة، تكمن أهمية المقدمة الجيدة في كونها توفر فرصة لا تتكرر لإحداث الانطباع الأول عن الدراسة، والذي سيكون انطباعاً جيداً إذا ما كتبت المقدمة بشكل أكاديمي سليم، كما أنها توفر انطباعاً أولياً محفزاً عن وجهة نظر الباحث، ومنطقه، وأسلوبه في الكتابة، وأيضاً تعطي لمحة عن الجودة الشاملة للدراسة، وجودة وصدق النتائج والاستنتاجات، أما إذا كانت المقدمة غامضة أو غير منظمة أو مليئة بالأخطاء فإنها بالتأكيد ستعطي انطباعاً سلبياً عن البحث بالكامل، في حين أن مقدمة موجزة وجذابة ومكتوبة جيداً ستجعل القارئ يفكر بمهارات الباحث التحليلية، وجودة أسلوبه الكتابي، والمنهج الذي يتبعه.

Chapter
02

خطوات وعناصر كتابة المقدمة

تتمثل عناصر مقدمة البحث العلمي الكاملة فيما يلي:

طبيعة الموضوع محل البحث: وفي ذلك الجزء يوضح الباحث فكرة البحث المحورية، مع إمكانية التنويه بتوقعات الباحث حول النتائج التي يمكن أن تتحقق.

أهمية البحث العلمي: تُعدُّ أهمية البحث العلمي من بين عناصر مقدمة البحث العلمي التي تُدرج في جميع أنواع البحث والرسائل، وهي عبارة عن مبررات منطقية تُعبّر عن سبب اختيار الباحث وتبنيه مشكلة معينة.

أهداف البحث العلمي: أهداف البحث العلمي يتم وضعها في بنود مرتبة، وتتمثل في ما يتمنى الباحث أن يبلغه، وهي صورة أخرى من أسئلة البحث أو الفرضيات.

مصطلحات البحث العلمي: وهو جزء يقوم فيه الباحث بتعريف المتغيرات الأساسية للبحث، وكذلك ما يراه الباحث من مصطلحات أخرى تتكرر في البحث، والتعريف يكون لغويًا أو إجرائيًا، غير أن هناك بعض جهات الدراسة ممن تطلب تعريفًا إجرائيًا فقط لكل مصطلح، على اعتبار أن الأخير هو الأهم فيما يتعلق بفهم طبيعة الدراسة، وحدث اتساق بين رؤية الباحث وما يستوعبه المطالعون.

Chapter
02

تابع خطوات وعناصر كتابة المقدمة

حدود البحث العلمي: حدود البحث العلمي يعبر عنها ثلاثة أنواع من الحدود الرئيسية، وهي الحدود المكانية (الجغرافية) وتنصبُّ على مكان إجراء الدراسة، وهي اختيارية، والحدود الزمانية، وتنصبُّ على زمن أو توقيت تنفيذ الدراسة وهي اختيارية، والحدود الموضوعية، وتنصبُّ على نوع أو طبيعة الموضوع المفصل عبر جنبات البحث، وهي إلزامية في مختلف أنماط البحوث والرسائل.

منهج البحث العلمي: عرّف الخبراء منهج البحث العلمي بأنه أسلوب أو طريقة محددة المعالم تساعد الباحث في دراسة موضوع معين، أو هو فن التفكير وبصورة منهجية، أو طريقة للاستكشاف والتوصل للحقائق، وهو عنصر أصيل من عناصر مقدمة البحث العلمي، والشائع هو استخدام أكثر من منهج علمي في الوقت نفسه، ومن أشهر أنواع مناهج البحث العلمي كل من: المنهج التاريخي، والمنهج التجريبي، والمنهج الوصفي.

عينة البحث العلمي: يحتاج بعض الباحثين لاختيار مفردات من مجتمع الدراسة في نوعيات معينة من البحوث العلمية، ومن ثم التَّعرُّف على توجهاتهم وسماتهم وخصائصهم، ويطلق على ذلك النوع من المعلومات اسم المعلومات المباشرة، وطرق اختيار عينة الدراسة متعددة، فهناك من يختار العينة بصورة عشوائية، أو حصصية، أو قصدية.

Chapter
02

تابع خطوات وعناصر كتابة المقدمة

أدوات البحث: أدوات البحث العلمي عبارة عن وسائل تساعد الباحث في تحصيل المعلومات من المبحوثين (عينَ الدراسة)، وهي من بين أنواع عناصر مقدمة البحث العلمي التي يضمنها الباحث في حالة اختياره لعيّنة، ومن أبرز أنواع أدوات البحث العلمي كل من: المقابلة، الاستبيان، والملاحظة والاختبارات، وللباحث أن يختار أداة أو أكثر حسب مقتضيات الأمور.

إشكالية البحث: من المهم أن يصوغ الباحث جزءًا محدودًا ضمن عناصر مقدمة البحث العلمي، ويُعرف ذلك بمشكلة البحث أو إشكالية البحث، ويحتوي ذلك الجزء على جوانب المشكلة المثارة بصورة موجزة.

تساؤلات البحث أو فرضياته: وتُعَدُّ التساؤلات البحثية أو الفرضيات من أهم عناصر مقدمة البحث العلمي، أو يمكن أن نقول إنها المحور العام للبحث برُمّته، وتساؤلات البحث تمثل أسئلة يصوغها وي طرحها الباحث من خلال استخدام أدوات الاستفهام المعهودة، مثل: لما، لماذا، كيف، هل... إلخ، وتحتوي على متغير مستقل بحد أدنى، أما الفرضيات فهي علاقة بين متغير مستقل، وآخر تابع، وتُصاغ بصورة موجهة أو غير موجهة على حسب حدس وتفكير الباحث.

Chapter
03

نصائح عند صياغة مقدمة الدراسة البحثية

- ابدأ مقدمتك العلمية بفكرة عامة، ثم باشر بالتخصيص والتوسيع والشرح الموجز.
- عليك أن تكون قد حددت أهداف وأهمية هذا البحث العلمي قبل المباشرة بالعمل، وإلا كيف سوف يتسنى لك توفر معلومات كافية عن أسباب كتابة بحثك العلمي.
- قل نسبة الاقتباس حتى يكون البحث حصري لك بنسبة عالية ويفضل أن يكون ١٠٠% من تجميعك وإنشاءك.
- عليك في نهاية المقدمة أن تذكر أسئلة البحث الذي سوف تقوم بكتابتها في الجانب النظري وأهم الفرضيات المطروحة بشكل مختصر.
- لا يجب على الباحث أن يقدم كافة المعلومات للقارئ في المقدمة، وإلا سوف تفشل في فضوله لاستكمال بحثك، لذا عليك أن تذكر في المقدمة بعض المعلومات التي لها بقية وكمالة في البحث.
- لا تشدد على التفاصيل الصغيرة، فقط أذكر المهم جداً منها والذي يشرح فكرة البحث العامة للقارئ.
- إذا كنت ترغب في نشر بحثك العلمي في مجلة علمية ما، قبل المباشرة في كتابة المقدمة أنصحك عزيز الباحث أن تلقي نظرة على تعليمات وقوانين المجلة في كتابة البحث كي لا تقع في خطأ وتعديلات في المستقبل.

المصادر

١ - مبتعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية، عناصر مقدمة البحث العلمي. من موقع الإنترنت:

https://mobt3ath.com/dets.php?page=572&title=%D8%B9%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1%20_%D9%85%D9%82%D8%AF%D9%85%D8%A9%20_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB%20_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A
(من تاريخ ٢٠٢٤/٠٧/٠٢ م).

٢ - الامتياز للدراسات العلمية، مقدمة البحث العلمي. من موقع الإنترنت:

<https://www.alem tiazedu.com/blog/%D9%85%D9%82%D8%AF%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A>
(من تاريخ ٢٠٢٤/٠٧/٠٢ م)



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

شكراً لكم

